الأستاذ كان قد استدار وأخذ يجرى بسرعة فى الاتجاه المضاد.

كان جسده الكبير الذى بلا ذراعين يسد نهاية الشارع، ووجد بائع الليمون نفسه يجرى وراء الظاهرة الغريبة. من الطبيعى أن ينزلق من على كتفه حزام الجلد الذى يحمل القفة.

وأخذ الليمون يجرى كله حولهما فى أرض الشارع المنحدر. قد تكون المسافة التى قطعاها طويلة أو قصيرة.. ولكنهما فوجئا فى نهاية الشارع بمنظر الغروب المهيب. القرص يسقط فى الماء وهمات يواصلان الجرى نحوه ونحو البحر.

كان الليمون يسقط فى البحر، بعضه يعلق بالطحالب والصخور، كما اختفى - أيضاً - الأستاذ وبائع الليمون.